



بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان



تقرير مجموعات العمل

اعداد: ياسين إيصوبيا – المملكة المغربية

اعتبر الشباب العربي خلال العقود الماضية من أكبر الفئات والشرائح تضررا من السياسات المتبعة، والتدابير المتخذة وآثارها الاجتماعية والاقتصادية.

وفي ظل الحراك الاجتماعي والسياسي الذي تعرفه المنطقة العربية " الربيع العربي " فإننا نؤمن بأن تمكين الشباب اليوم أضحى ضرورة مجتمعية، ليس فقط لمواجهة مختلف المظاهر السلبية والأمراض الاجتماعية، لأن الاستمرار في تهميش الشباب والاستهانة بردود فعله من شأنها أن تؤدي إلى كوارث اجتماعية أعمق وأخطر على المدى المتوسط والبعيد، تهدد كيان الدولة والمجتمع.

فلا مناص من تعبئة قوى الشباب وإطاراته من أجل خلق " دينامية شبابية عربية " مؤطرة وواعية بهذه التحديات. وهي الحركة التي من شأنها أن تقنع الشاب العربي أنه طاقة المستقبل، وأن حل المعضلات الاجتماعية من فقر وتهميش واستغلال لا يكمن في الاستقالة أو الهروب أو العنف، بل في المواجهة التي تبدأ من المشاركة .

لذلك فإن الهدف المهم هو أن تركز الدينامية الشبابية وقياداتها على أن مشاركة الشباب ليست غاية في حد ذاتها، لكنها بداية. وهي المقدمة الفعلية لزرع الأمل في المستقبل، وفي تعبئة طاقات وقدرات الشباب وإقناعهم أن الشباب يمكن أن تصنع التغيير .

على مستوى القوانين

- ان ينص الدستور بشكل واضح على مشاركة الشباب في مختلف المجالات.
- ان ينص الدستور على تأسيس مؤسسات تعنى بقضايا الشباب
- وضع تعريف سياسي للشباب " تحديد السن "
- قوانين الاحزاب تضمن حق التمثيلية للشباب في الاجهزة التقريرية.
- تعديل القوانين على مستوى البرلمان والهيئات المنتخبة لكي تضمن تمثيلية حقيقية للشباب.
- تشريعات وسياسات خاصة بتأسيس المنظمات والهيئات الشبابية وضمان استقلاليتها عن الدولة

على المستوى التنظيمي

- دعم آلية لتأسيس شبكة للمنظمات الشبابية الغير الحكومية، وطنيا واقليميا من طرف المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية.
- ضرورة دعم انشاء مجالس محلية، جهوية ووطنية للشباب كالية للمشاركة في اتخاذ القرار
- انشاء مرصد عربي للشباب يعمل على اعداد الأبحاث العلمية والدراسات المختصة بالشباب ويشمل على خلية تفكير تطرح افكار لدعم القضايا الشبابية
- تشجيع انشاء وحدات جامعية او معاهد عربية هدفها تكوين وتأهيل قيادات متخصصة في مجال الشباب والعمل الجمعي“

على مستوى الاجراءات

- تمكين وتأهيل نخب وقيادات شبابية قادرة على تحمل المسؤوليات وعلى مواجهة التحديات الكبيرة التي يفترض أن يكون الشباب مقتنعا بقدرته على تطويعها.
- الزام الدول باعداد سياسات مندمجة للشباب ترعى فيها اشراك مختلف القطاعات الحكومية والمنظمات الشبابية الغير الحكومية، المنظمات الدولية، القطاع الخاص، الخبراء والشباب.
- يجب ادماج المشاركة والتربية على المواطنة، العمل التطوعي في المناهج التعليمية والسياسات العمومية
- خلق نوادي اعلامية "قنوات تلفزيونية وراديو مجتمعي" من طرف المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لدعم العمل الشبابي على المستوى المحلي والوطني والاقليمي داخل فضاءات المؤسسات التعليمية و الشبابية ,
- تعمل المؤسسات الحكومية المهتمة بالشباب والمنظمات الشبابية على خلق شبكة عربية على الانترنت تضم قاعدة بيانات المنظمات العربية، تجارب وقصص عربية ناجحة، دروس مستخلصة.

على مستوى الدعم

- اعادة النظر في ميكانيزمات تمويل الجمعيات من طرف المنظمات الدولية والمتعلقة بـ "طلبات الدعم، التقييم والتقويم، الاجراءات، اولويات المنظمات الشبابية"
- تسليط الضوء على الجمعيات المحلية من قبل المنظمات الدولية